Journal of Global Scientific Research in Social Sciences and Humanities
Vol.11, Issue 10/ pp. 4363-4375/ October 2026

Contents lists available at www.gsjpublications.com

Journal of Global Scientific Research in Social Sciences and Humanities

journal homepage: www.gsjpublications.com/jourgsr



Phonetic Shifts and Linguistic Identity in Contemporary Iraqi Dialects, A Comparative Socio-phonetic Study within Optimality Theory and Diglossia

Mudhafer Abd Roomi

Department of Arabic Language, College of Arts, University of Wasit, Wasit, Iraq.

ARTICLE INFO

Received: 12 Jul 2026,
Revised: 31 Jul 2026,
Accepted: 7 Aug 2026,
Online: 15 Oct 2026

Keywords:
Iraqi Dialects; Gilit; Qəltu; Sociolinguistics; Diglossia; Optimality Theory; Koinéization; Prestige Theory; Language Shift

ABSTRACT

This study offers an integrated reading of dialectal diversity in Iraq, centering on three major cities that represent the geographic and cultural poles of the Iraqi linguistic landscape: Baghdad, Mosul, and Basra. It aims to identify and explain phonetic differences through the lens of historical, social, and geographical factors. The study adopts a descriptive-analytical-comparative methodology, drawing on four interrelated theoretical frameworks: Optimality Theory, Diglossia, Prestige Theory, and Koinéization. The findings reveal that the fundamental divide between Qəltu dialects (north) and Gilit dialects (center and south) reflects divergent constraint rankings. The study also observes a growing shift toward Baghdadi as a prestige dialect, led by youth and educated women under digital media pressure. The paper concludes with recommendations for documenting traditional dialects before they disappear, and for strengthening sociolinguistic research in Iraqi universities.

Corresponding author:
E-mail address: mroomy@uowasit.edu.iq
doi: 10.5281/jgsr.2026.23366767
2523-9376/© 2026 Global Scientific Journals - MZM Resources. All rights reserved.
This work is licensed under a Creative Commons Attribution Share Alike 4.0 International License.
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/legalcode

التحولات الصوتية والهوية اللغوية في لهجات العراق المعاصر
دراسة صوتية اجتماعية مقارنة حسب نظرية التحسين والازدواجية اللغوية

مظفر عبد رومي

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة واسط، واسط، العراق.

Email: mroomy@uowasit.edu.iq

الملخص:
يهدف البحث إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أبعاد الذكاء الاصطناعي (التدريب والتطوير الملائمة، الفاعلية) واعتماد أبعاد القرار الإداري البعد الزمني جودة القرار، قبول القرار، تأتي أهمية البحث انطلاقاً من أهمية القرار الإداري للمنظمات وما تقدمه من دور رئيس في تقديم حلول للمشكلات واختيار البدائل التي تخدم أهداف المنظمة ، كما أن الذكاء الاصطناعي يعد من أهم العوامل التي تؤدي إلى خلق معارف وافكار تساهم في تحسين عملية صنع القرار . إذ يتمثل مجتمع الدراسة بعينة من المديرين في شركة آسيا سيل للاتصالات، تألفت من خمسين مديرا وباعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، أكدت النتائج الإحصائية للبحث، صحة فرضية البحث المتمثلة بوجود تأثير للذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية في الأندية الرياضية العراقية المحافضات، إذ إن الاندية تعتمد تطبيق برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي، من خلال تطبيق القادة الإداريين برامج الذكاء الاصطناعي باستخدام شبكة حاسوبية تربط المركز الرئيس مع الفروع - وبناءً على ذلك تم التوصية بالتركيز بشكل أكبر على استقطاب واختيار المرشحين للتوظيف ممن يمتلكون خبرات علمية وعملية في مجال الذكاء الاصطناعي، فضلا عن تدريب العاملين على الكفاءة في استخدام برامج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

الكلمات المفتاحية: اللهجات العراقية، الجلف، القلتو، علم الأصوات الاجتماعي، الازدواجية اللغوية، نظرية التحسين، الكوينيه، الهيبة اللغوية، التحوّل اللغوي.

سوف يجد القارئ رموزاً استعملتها واقتضتها الدراسة، وهذه الرموز هي:

أولاً / رموز الحروف:

ʾالهمزة – الباء العربية **P** – الباء المهموسة كما في كلمة **open** الإنجليزية **T** – التاء العربية **ğ** – الجيم العربية **Ç** – الجيم المعطشة **ḥ** – الحاء العربية **ẖ** – الخاء العربية **d** – الدال العربية **ḏ** – الذال العربية **r** – الراء العربية **S** – السين العربية **Š** – الشين العربية **Ṣ** – الصاد العربية **ṭ** – الطاء العربية ʿ – العين العربية **ġ** – الغين العربية **f** – الفاء العربية **q** – القاف العربية **k** – الكاف العربية **g** – الكاف المعجمة كما في كلمة **good**الإنجليزية **l** – اللام العربية **m** – الميم العربية **n** – النون العربية **h** – الهاء العربية **w** – الواو العربية

ثانياً / رموز الحركات:

a الفتحة القصيرة – **ā** الفتحة الطويلة – **e** الفتحة الممالة القصيرة – **ē** الفتحة الممالة الطويلة – **u** الضمة القصيرة – **û** الضمة الطويلة – **ō** الضمة المفخمة – **i** الكسرة القصيرة – **Ī** الكسرة الطويلة

المقدمة:

تكتسب دراسة اللهجات العربية أهميتها من كونها نافذة على تاريخ المجتمعات وتحولاتها، فهي ليست مجرد أداة تواصل، بل مرآة تعكس الهوية والانتماء والطبقة الاجتماعية والموقع الجغرافي. وفي العراق، يزداد هذا البعد تعقيداً وإثراءً، لما تتمتع به البلاد من تنوع إثني ولغوي وتاريخي قل نظيره في العالم العربي. فالمشهد اللهجي العراقي يضم، في جغرافية ضيقة نسبياً، تنوعاً صوتياً وتركيبياً يجعل منه مختبراً مفتوحاً للدارسين، إذ تتداخل فيه الركائز السومرية والأكدية والآرامية مع الفارسية والتركية، وتتفاعل مع تحولات اجتماعية وديموغرافية متسارعة في العصر الحديث.

وكان هيم بلانك [1](Blanc, 1964) من أوائل الباحثين الذين وضعوا أسساً أكاديمية رصينة لدراسة اللهجات العراقية، حيث قدم تصنيفاً وصفياً دقيقاً لتنوعاتها في بغداد. وإذا كانت اللغة، كما يرى هومبولت (Humboldt, ، [2] وعاءً للفكر الجمعي، وكما يؤكد سابير (Sapir) [3]أنها تشكل رؤيتنا للعالم، فإن دراسة التحولات الصوتية في اللهجات تكشف عن ديناميكيات اجتماعية وثقافية أوسع.

انطلاقاً من هذا الفهم، يسعى هذا البحث إلى تقصي أبرز التحولات الصوتية التي تميز لهجات العراق المعاصر، وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية الحديثة، مع التركيز على ثلاث مدن تمثل أنماطاً متنوعة من التطور اللهجي: بغداد، الموصل، والبصرة.

1-1 مشكلة البحث:

ينطلق هذا البحث من ملاحظة يومية دالة: فعندما يطلب عراقي من الموصل كوباً من القهوة في البصرة، فإنه قد يسمع نفسه يستخدم كلمات وأصواتاً مختلفة عما اعتاده. فالموصلي يقول "گهوة" (gahwa)، والبغدادي يقولها كذلك ولكن بنبرة مختلفة، والبصري يقول "چهاوي" (gahwā) بمد الفتحة الأخيرة. هذا الفارق الصوتي البسيط ظاهرياً يخفي خلفه تاريخاً من الهجرات والتفاعلات الحضارية والطبقات اللغوية المتعاقبة.

من هنا تتشكل مشكلة البحث في الحاجة إلى فهم أعمق للأسباب الكامنة وراء هذه الفروق الصوتية، وكيف تؤثر في تشكيل الهويات المحلية والانتماءات الاجتماعية. وتتجسد الأسئلة الرئيسة التي يسعى البحث للإجابة عنها فيما يلي:

1) ما أبرز السمات الصوتية التي تميز لهجات بغداد والموصل والبصرة عن بعضها؟
2) كيف يمكن تفسير هذه السمات في ضوء نظرية التحسين، وما ترتيب القيود الحاكم في كل لهجة؟
3) ما دور الازدواجية اللغوية في توجيه هذه التحولات الصوتية؟
4) كيف تعكس هذه التحولات صورة الهوية الاجتماعية والثقافية للمتحدثين؟

2-1 أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف، تتوزع بين الجانب الوصفي والتحليلي والتفسيري، على النحو الآتي:

1. تقديم خريطة صوتية تحليلية دقيقة للفروق الجوهرية بين اللهجات البغدادية والموصلية والبصرية.
2. تتبع الأصول التاريخية والإثنية التي أوجدت هذه الفروق، عبر مسار الهجرات والتداخلات الحضارية.
3. رصد ملامح الديناميكيات الاجتماعية المعاصرة التي تؤثر في التحولات اللهجية.
4. اختبار صحة وفعالية النماذج النظرية المعتمدة (التحسين، الازدواجية، الهيبة، الكوينيه) على المادة اللهجية العراقية.
5. الإسهام في توثيق التراث اللهجي العراقي في ظل تحولات حضارية متسارعة تهدد بعض هذه الظواهر بالانقراض.

[1] -Blanc, H. (1964). *Communal Dialects in Baghdad*. Cambridge, MA: Harvard University Press.
[2] - Humboldt, W. von. (1836/1988). *On Language*. Cambridge: Cambridge University Press.
[3] - Sapir, E. (1929). The status of linguistics as a science. .214-207 ,(4)5 ,*Language*

1-3 الدراسات السابقة وموقع البحث منها:

حظي التنوع اللهجي العراقي باهتمام مبكر؛ فمن الأعمال التأسيسية دراسة بلانك [4] السابقة في التصنيف العلمي للهجات بغداد. وفي السياق الموصلي، تميزت أعمال البكري بالتوثيق المعجمي، ودراسة رجب التي ركزت على الأبعاد الاجتماعية للمصطلحات الموصلية. أما في الجانب النظري الحديث، فقد طبق ألابيد وزملاؤه[5] نظرية التحسين على ثنائية الجيلوف والقلتو. كما تتبعت دراسة جبري وزملائه[6] مسارات الانجراف اللهجي بين الأجيال. وما يميز هذا البحث هو جمعه بين الدقة الصوتية والأبعاد السوسيولغوية الموسعة عبر مقارنة ثلاثية الأقطاب.

1-4 المنهجية والإطار النظري:

يتبنى هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن، مستعيناً بمجموعة من الأدوات النظرية المتناسقة:

1. نظرية التحسين (OT) التي تقدم تفسيراً للتنوع الصوتي باعتباره نتاج تراتبية مختلفة للقيود.
2. الازدواجية اللغوية التي تفسر التعايش بين مستويات لغوية متعددة داخل المجتمع الواحد.
3. الهيبة اللغوية التي تسلط الضوء على دوافع التغير اللغوي المرتبطة بالمكانة الاجتماعية.
4. الكوينية التي تنظر إلى تشكل لهجات وسطى في فضاءات التواصل الحضري.

1-5 إجراءات جمع المادة اللهجية ووصف العينة:

اعتمدت هذه الدراسة على مادة ميدانية جُمعت خلال مرحلتين امتدتا من كانون الثاني 2025 إلى آذار 2026. وبلغ حجم العينة الإجمالي 120 متحدثاً، بواقع 40 من كل مدينة من المدن الثلاث (بغداد، الموصل، البصرة). وقد تم توزيع العينة بالتساوي بين الذكور والإناث (20 لكل جنس في كل مدينة)، مع مراعاة التقسيم العمري إلى ثلاث فئات: الشباب (18-30 سنة)، فئة الوسط (31-50 سنة)، وكبار السن (أكثر من 50 سنة). كما روعي التوزيع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، جامعي) لضمان تمثيل عادل للطبقات الاجتماعية. وجمعت المادة عن طريق مقابلات شبه موجهة سُجلت رقمياً، بعد الحصول على موافقة مسبقة من جميع المشاركين.

2- الإطار النظري:

2-1 نظرية التحسين (Optimality Theory):

صاغها برينس وسمولنسكي [7] وطوّرها ماكارثي وبرينس[8] ، وتفترض أن التنوع الصوتي ينبع من اختلاف الترتيب الهرمي للقيود اللغوية العالمية (قيود الإخلاص Faithfulness وقيود التحقق rkednessMa). وفي العراق تفضل القلتو قيود الإخلاص، بينما تفضل الجيلوف قيود التحقق.

وتنقسم القيود في هذه النظرية إلى نوعين أساسيين: قيود الإخلاص التي تحافظ على البنية الأصلية، وقيود التحقق التي تفضل الأنماط الصوتية الأقل تكلفة نطقياً.

---

[4] - Blanc, H. (1964). *Ibid*

[5] - Alabid, A. A. M., et al. (2024). Constraint interaction in Iraqi Arabic dialects. *Journal of New Trends in English Language Learning*, 3(4), 2094-2107.

[6] - Jabri, M. T. M., et al. (2024). Intergenerational patterns in Iraqi Arabic. *Journal of Language and Translation*, 45-75.

[7]- Prince, A., & Smolensky, P. (1993/2004). *Optimality Theory*. Oxford: Blackwell

[8] -McCarthy, J. J., & Prince, A. S. (1993). *Prosodic Morphology I*. RuCCS Technical Report TR-3.

جدول (١): تراتبية القيود في نظرية التحسين بين القلتو والجيلوف

القيد الصوتي	نوعه	في القلتو	في الجيلوف
V-MAX	إخلاص	عالٍ	منخفض
C-FINAL	تحقق	منخفض	عال
V-NOCODA	تحقق	منتهَك	غير منتهَك
PLACE-IDENT	إخلاص	عالٍ	متوسط

2-2 الازدواجية اللغوية (Diglossia with Bidialectalism):

طرح فيرغسون [9] (Ferguson, 1959) مفهوم الازدواجية اللغوية لوصف الحالة التي تعيش فيها لغتان أو مستويان لغويان جنباً إلى جنب في المجتمع نفسه، مع توزيع وظيفي واضح: مستوى عالٍ للتعليم والكتابة، ومستوى منخفض للحياة اليومية. وقد وسع فيشمان [10](Fishman, 1967) المفهوم ليشمل تعدد المستويات والثنائية المركبة.

وفي الحالة العراقية، نجد هذا التعايش بين الفصحى والبغدادية واللهجات المحلية، في نمط يمكن وصفه بالازدواجية المتدرجة، حيث تختلف درجة استعمال كل مستوى تبعاً للسياق والمخاطب.

3-2 الهيبة اللغوية والتحوّل الصوتي:

أوضحت دراسات لابوف [11] (Labov, 1972, 1994) الميدانية أن التحولات اللغوية ليست محض تطورات صوتية داخلية، بل تخضع لتأثيرات اجتماعية طبقية. وتميز لابوف بين الهيبة الصريحة (المرتبطة بالأنماط الرسمية المروجة) والهيبة المقنعة (المرتبطة بالتضامن المحلي). وفي العراق، يمكن قراءة التوجه نحو البغدادية باعتباره مثالاً على الهيبة الصريحة في ظل التحولات الاجتماعية والهجرات الداخلية.

4-2 الكوينية اللهجية (Koinéization):

يبين كيرسويل[12] (Kerswill, 2002) كيف تنشأ لهجات وسطى حين تتصاهر لهجات متعددة في بيئة حضرية واحدة، فتستقر على أشكال أقل حدة وأوسع انتشاراً. ويعكس المشهد العراقي الراهن ميلاً نحو تكوين كوينه بغدادية، تساهم فيها وسائل الإعلام والهجرة الداخلية.

3- التصنيف اللهجي: ثنائية القلتو والجيلوف:

يُعد معيار صيغة المتكلم من الماضي ("قلت") من أكثر المعايير فعالية في تقسيم اللهجات العراقية، حيث يظهر الفرق جلياً بين القلتو (الموصل) التي تحتفظ بالحركة الأخيرة، والجيلوف (الوسط والجنوب) التي تحذفها.

---

[9]- Ferguson, C. A. (1959). Diglossia. *Word*, 15(2), 325-340.
[10]- Fishman, J. A. (1967). Bilingualism with and without Diglossia. *Journal of Social Issues*, 23(2), 29-38.
[11] - Labov, W. (1972). *Sociolinguistic Patterns*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press.
[12] - Kerswill, P. (2002). Koineization and accommodation. *The Handbook of Language Variation and Change*, 669-702.

جدول (٢): الخصائص التمييزية بين القلتو والجيلوف

المعيار	القلتو (الشمال)	الجيلوف (الوسط والجنوب)
صيغة (قلت)	قَلْتُ qiltu	گِلِتْ gilit
نطق القاف	محافظ (گ)	متغير: گ، غ، چ
نطق الكاف	أصيلة (ك)	متغير: ك، چ
الطبقة اللغوية آرامية	-أكدية-تركية	بدوية-فارسية-خليجية
التوجه الصوتي	محافظة وإخلاص	تبسيط وانفتاح

1-3 لهجات القلتو: الشمال المحافظ:

في الموصل وما حولها من مناطق مثل سنجار وتلعفر، يميل المتحدثون إلى النطق المحافظ، حيث يحتفظون بالحركات القصيرة في نهايات الكلمات، ويستخدمون مفردات تعكس التراث الآرامي والأكدي. وتتميز هذه اللهجات بإيقاع صوتي يميل إلى المقطع الثقيل، كما تحتفظ بتمييز أوضح بين القاف والكاف مقارنة باللهجات الجنوبية.

2-3 لهجات الجيلوف: الوسط والجنوب:

في بغداد والبصرة والمدن الجنوبية، يغلب الطابع التبسيطي على النطق، مع حذف الحركات النهائية وتحول القاف إلى گ أو غ أو چ بحسب السياق. وتتميز هذه اللهجات بمرونة أكبر في استيعاب المفردات الدخيلة، وبإيقاع سريع يميل إلى اختصار المقاطع.

4- التحليل الصوتي المقارن:

1-4 صوت القاف: مؤشر الهوية الأول:

يعد صوت القاف من أبرز المؤشرات الصوتية المميزة للهجات العراقية. ففي الموصل يبقى قريباً من الفصحى، بينما يتحول في بغداد إلى گ، وفي البصرة قد يصل إلى غ أو چ في بعض السياقات.

جدول (٣): تحولات القاف في اللهجات المدروسة

الفصحى	الموصل	بغداد	البصرة
قال gāl	gāl	Qāl	Qāla
قمر gumar	Qamar	Qamaġ	Gumar
قريب ğirīb	Qarīb	girīb	Girīb
قاعد gāʿid /	qāʿid qēʿid	ğāʿid	gāʿid
قلت gilit	Qiltu	qultu	Gilit

4-2 صوت الكاف: التحنيك والتوزيع البيئي:

تخضع الكاف لتحول منتظم في اللهجات الجنوبية، حيث تتحول إلى چيم (č) في سياقات معينة، خاصة أمام الحركات الأمامية وفي نهايات الكلمات المؤنثة.

جدول (٤): توزيع الكاف في اللهجات الثلاث

الكلمة	الموصل	بغداد	البصرة
كلب / čalib	Čalib	kalb	kalb
كبير / čibīr	Čbīr	kbīr	kbīġ
مكان	Mičān	makān	nMakā
كذا	čiḏī	hīč	hēk

4-3 الأصوات الإضافية:

تضيف اللهجة العراقية أصواتاً جديدة على النظام الصوتي الفصيح، مثل چ، پ، گ، ژ، ڤ، التي تعكس التأثيرات الفارسية والتركية والكردية. وتسهم هذه الأصوات في إثراء النظام الصوتي وتنويع التعبير، خاصة في المدن الجنوبية الأكثر انفتاحاً على المؤثرات الخارجية.

جدول (٥): الأصوات الإضافية في اللهجة العراقية

الصوت	الرمز	المصدر	الانتشار
چ	č	فارسي-تركي عام	(أكثر في الجنوب) چاي، چلب
پ	p	فارسي-كردي شمالي	پرده، پول
گ	g	آرامي-تركي عام	گمر، گال
ژ	ž	فارسي-كردي	محدود ژاكيت
ڤ	v	فارسي-تركي	حضري ڤيديو

4-4 ضمائر المخاطبة:

تُظهر ضمائر المخاطبة اختلافات منهجية، ففي الموصل يُفرَّق بين المذكر والمؤنث بوضوح (وينَك للمذكر، وينِكِ للمؤنث)، بينما في بغداد والبصرة يُستخدم چ للمؤنث في أغلب السياقات.

جدول (٦): ضمائر المخاطبة

الجنس	الموصل	بغداد	البصرة	الفصحى
مذكر	كتابَك	كتابَك	كتابَك	كتابُك
مؤنث	كتابوكِ	كتابِچ	كتابِچ	كتابُك

5-4 الإيقاع والنبر:

تختلف اللهجات على المستوى فوق القطعي أيضاً، فالموصلية تميل إلى إيقاع متدرج، والبغدادية إلى إيقاع سريع مع نبر على المقطع ما قبل الأخير، والبصرية تطيل الفتحة الأخيرة مع تنغيم لحني مميز.

6-4 تطبيقات نظرية التحسين:

أ. تحول القاف في البصرة (q → g → ġ):

يمكن تفسير التحول المزدوج للقاف في البصرة بافتراض تفوق قيد التحقق *VELAR على قيد الإخلاص IDENT(place).

جدول (٧): تراتبية القيود لتحول القاف في البصرة

المدخل VELAR	IDENT(place) MAX المخرج
[ġ]	غ
[g]	گ
[q]	ق

ب. تحول الكاف إلى چيم (k → č):

أمام الحركات الأمامية، يتفوق قيد التحقق PALATALIZE على قيد الإخلاص IDENT(place).

جدول (٨): تراتبية القيود لتحول الكاف

المدخل PALATALIZE	IDENT(place) المخرج
[č]	چ
[k]	ك

ج. حذف الحركة الأخيرة في الجيلوف:

تطبق الجيلوفية قاعدة حذف الحركات القصيرة النهائية، بترتيب V-C >> MAX-FINAL.

جدول (٩): حذف الحركة الأخيرة

المدخل FINAL	V-C MAX المخرج
Gilit	/gilit/ قلتو
Gilit	/gilit جيلوف

5- الجذور التاريخية والإثنية:

5-1 الطبقات اللغوية القديمة:

تعاقبت على أرض العراق طبقات لغوية عميقة، بدءاً بالسومرية والأكدية مروراً بالآرامية، وصولاً إلى العربية. وقد تركت هذه الطبقات آثارها في البنية الصوتية للهجات المعاصرة، خاصة في الشمال حيث بقيت التأثيرات الآرامية أكثر وضوحاً.

2-5 البدونة والهجرات القبلية:

شهد العراق منذ القرن السابع عشر هجرات قبلية متصاعدة من نجد والحجاز، جلبت معها سمات لغوية جديدة ساهمت في تحول القاف إلى غين في بغداد، وانتشار الچيم في البصرة، وتخفيف الحركات النهائية في معظم مناطق الوسط والجنوب.

3-5 البصرة والتأثيرات الخارجية:

بوصفها بوابة بحرية مفتوحة، تأثرت البصرة بالفارسية والهندية والخليجية، مما أضاف إلى لهجتها غنى صوتياً استثنائياً وصل إلى أربعة وثلاثين صوتاً في بعض الأنماط.

6- الديناميكيات المعاصرة:

1-6 البغدادية كلهجة هيبة:

أظهرت الدراسات الميدانية أن البغدادية أصبحت النموذج اللغوي الأكثر تأثيراً في العراق، خاصة بين الشباب والنساء المتعلمات، بفعل الإعلام والهجرة الداخلية.

2-6 المرأة والتحول اللهجي:

تتفوق النساء على الرجال في تبني الأنماط البغدادية، بما يتوافق مع فرضية لابوف عن قيادة المرأة للتغير اللغوي من أعلى.

3-6 الإعلام الرقمي والكوينية:

أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تسريع تكون كوينه عراقية وسطى، مع انتشار الكتابة العامية التي ثبتت بعض السمات اللهجية في الوعي الجمعي.

4-6 التصحيح المفرط:

يظهر التصحيح المفرط حين يحاول متحدث تقليد لهجة هيبة، فيقع في أخطاء مثل نطق "گمر" بدلاً من "قمر" تصحيحاً خاطئاً.

7- الخريطة اللهجية المقارنة:

جدول (١٠): مفردات مقارنة بين اللهجات الثلاث

البصرة (جيلوف)	بغداد (جيلوف)	الموصل (قلتو)	الكلمة (فصحى)
gāl گال	gāl گال	qāl قال	قالَ
gilit گِلِتْ	gilit گِلِتْ	qultu قَلْتُ	قلتُ
gahwā گهوا	gahwa گهوة	gahwa گهوة	قهوة
čalib چَلِب	čalib/Kalb چَلِب / كَلب	Kalb كَلب	كَلب
čibīr چِبير	kbīr / čbīr كْبير / چبير	kbīġ كْبيغ	كَبير
ǧirīb جِريب	ǧirīb / qarīb جِريب / قَريب	qarīb قَريب	قَريب
gāʿid گاعد	gāʿid گاعد	qēʿid قيعد	قاعد
hassa / halḥīn هسَّ/هالحين	hassa هسَّ	halaq /Hassa هلق/هسَّ	الآن
Šay شَيْ	ŠĪ شي	ŠĪ شي	شيء
hīč / čiḍa هيچ / چذا	hīč / kaḍa هيچ /كذا	hēk هيك	كذا
rifīǧ/ Ṣāḥib رفيج/صاحب	Ṣāḥib صاحب	Ṣāḥib / ẖawī صاحب/ خَوي	صاحب
ʾāna آنَه	ʾāna / ʾānī آنه / آني	ʾānā أنا	أنا
مشيت هالحين halḥīn miŠēt	رحت هسة hassa riḥit	روحت هلق hallaq rawaḥt	ذهبت الآن
mā ʿarif ما عَرِف	mā ʾaʿruf ما أعرُف	mā ʾaʿruf ما أعرُف	لا أعرف
شتبغى/ شتريد؟ ŠtabġīŠitrīd	Šitrīd؟ شتريد	أشني تريد؟ ʾaŠnī trīd	ماذا تريد؟

8- العمليات الصوتية الكبرى:

8-1 الإدغام:

ينتشر الإدغام في البغدادية، خاصة في السياقات غير الرسمية، مما يسهل النطق ويسرع الإيقاع.

2-8 الحذف:

تظهر ظاهرة الحذف بوضوح في الجيلوف، حيث تحذف الحركات القصيرة في نهايات الكلمات.

3-8 الزيادة:

في المقابل، تميل الموصلية إلى إضافة حركات بين السواكن لتجنب التعقيد النطقي.

9- المناقشة:

1-9 الانقسام بين القلتو والجيلوف:

يؤكد التحليل أن هذا الانقسام ليس خطاً ثابتاً، بل طيفاً متصلاً بين الإخلاص والتبسيط.

2-9 الازدواجية المتدرجة:

يبدو المشهد العراقي نموذجاً لازدواجية هرمية متدرجة، لا اقتصارها على ثنائية الفصحى والعامية.

3-9 مستقبل الكوينيه:

تتجه المؤشرات إلى ثلاثة سيناريوهات: تقارب متسارع، أو ثنائية مستقرة، أو صمود هوياتي.

10-الخاتمة والتوصيات:

1-10 النتائج:

1. الفروق الصوتية بين اللهجات تعكس تراتبية قيود مختلفة.
2. الموصلية أغنى اللهجات بالطبقات التاريخية.
3. البغدادية أصبحت لهجة هيبة.
4. الإعلام الرقمي يسارع بتكوين كوينه عراقية.
5. اللهجات المحلية تعيش توتراً بين الذوبان والصمود.

2-10 التوصيات:

1. توثيق اللهجات التقليدية صوتياً وفيديوياً.
2. بناء أرشيف رقمي مفتوح للتراث اللهجي.
3. تعزيز الدراسات السوسيولغوية في الجامعات.
4. إجراء دراسات طولية دياكرونية.
5. إدراج الوعي اللهجي في المناهج التعليمية.
6. تشجيع التعاون البحثي الدولي.

References

أولاً: المراجع العربية

1. البكري، حازم. (2011). دراسات في الألفاظ والموروثات الموصلية. الموصل: دار ابن الأثير.
2. رجب، إيمان حمادي. (2011). الدلالات الاجتماعية في المصطلحات الموصلية. مجلة آداب الرافدين، (34)، 1-28.
3. الشبيبي، محمد رضا. (2007). معجم أصول اللهجة العراقية. بيروت: الدار العربية للموسوعات.
4. الصقير، خالد بن عبدالله. (2025). اللغة العربية واللغات الجنوبية. مسقط: مركز الترجمة والتعريب.
5. الكرملي، أنستاس ماري. (د.ت.). مجلة لغة العرب العراقية، (4)، 612.
6. مجمع اللغة العربية. (د.ت.). مجلة المجمع، (43)، 50-51.
7. الموسوي، مناف مهدي. (1993). علم الأصوات اللغوية. طرابلس: منشورات جامعة السابع من أبريل.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Alabid, A. A. M., et al. (2024). Constraint interaction in Iraqi Arabic dialects. Journal of New Trends in English Language Learning, 3(4), 2094-2107.
2. Blanc, H. (1964). Communal Dialects in Baghdad. Cambridge, MA: Harvard University Press.
3. Ferguson, C. A. (1959). Diglossia. Word, 15(2), 325-340.
4. Fishman, J. A. (1967). Bilingualism with and without Diglossia. Journal of Social Issues, 23(2), 29-38.
5. Humboldt, W. von. (1836/1988). On Language. Cambridge: Cambridge University Press.
6. Jabri, M. T. M., et al. (2024). Intergenerational patterns in Iraqi Arabic. Journal of Language and Translation, 45-75.
7. Kerswill, P. (2002). Koineization and accommodation. In The Handbook of Language Variation and Change (pp. 669-702). Oxford: Blackwell.
8. Labov, W. (1972). Sociolinguistic Patterns. Philadelphia: University of Pennsylvania Press.
9. Labov, W. (1994). Principles of Linguistic Change, Vol. I. Oxford: Blackwell.
10. McCarthy, J. J., & Prince, A. S. (1993). Prosodic Morphology I. RuCCS Technical Report TR-3, Rutgers University.
11. Prince, A., & Smolensky, P. (1993/2004). Optimality Theory. Oxford: Blackwell.
12. Rasheed, S. (2025). Phonological differences between MSA and Mosuli Arabic. Journal of Education for the Humanities, 5(20), 627-648.
13. Sapir, E. (1929). The status of linguistics as a science. Language, 5(4), 207-214.
14. Versteegh, K. (1997). The Arabic Language. Edinburgh: Edinburgh University Press.
15. Yoon, Y. S. (2018). A study on modern Iraqi Arabic variety. Journal of the Korean Islamic Association, 28(3), 101-130.
16. Youssef, I. (2023). Patterns and Representation in Arabic Place Assimilation. Amsterdam: .John Benjamins